38 - قال ا تعالى : { هنالك } أي عند ذلك { دعا زكريا ربه } فدخل المحراب (واغلق الباب) وناجى ربه { قال رب } أي يا رب { هب لي } اعطني { من لدنك } أي من عندك { ذرية طيبة } أي ولدا مباركا تقيا صالحا رضيا والذرية تكون واحدا وجمعا ذكرا وأنثى وهو ها هنا واحد بدليل قوله D { فهب لي من لدنك وليا } (5 - مريم) وانما قال : طيبة لتانيث لفظ الذرية { إنك سميع الدعاء } أي سامعه وقيل مجيبه كقوله تعالى : { إني آمنت بربكم فاسمعون } (25 - يس) أي فأجيبوني